فايراد صيغة المجهول للذاكر ليشعر بان الذاكر غير معين وشامل
لغير هؤلاء المؤمنين و وجدا القلب بذكر الغير انما يكون لسامع
و هو فرع الجهر وكذلك قوله تعالى و بشر المخبتين اى المتواضعين
او المخلصين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقوله تعالى
وان احد من المشركين استجارك فاستمعوا له و اما السنة فلما الفر
قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو
قال اخبرنا ابو معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره
ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفظ كان يستعمل عند
المحدثين للدوام والكثرة وايضا قال ابن عباس بلفظ
الاسناد كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم واله صلوة
بالتكبير متفق عليه اى باستماع التكبير والذكر كما ذكره شراح
الحديث وهذا اذا كان ابن عباس صغيرا ولم يحضر في بعض الاوقات

الى فات مع الجماعة وفي رواية مسلم ان عبد الله ابن الزبير قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلوته يقول بصوته الاعلى لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند
ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منه متفق وعن عبد الرحمن
ابن ابزى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر يقول
سبحان الملك القدوس ثلثا ويرفع صوته بالثالثة رواه النسائي
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
منا من لم يتغن بالقران ان لم يجهر الحسن الصوت رواه البخاري وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشئ ما اذن
النبي حسن الصوت بالقران يجهر به واما قول المجتهدين في الهداية
والنهاية والعناية والكفاية وساير كتب الفقه في باب الحج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)